الثورة
يومية سياسية

تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة و الطباعة و النشر

علماء سورية: بيان الاتحاد العالمي يناقض المنطق ويخــدم أجنــدات خارجيــة

دمشق
سانا - الثورة
الصفحة الأولى
الثلاثاء 19-4-2011م

أكد كبار علماء سورية أن البيان الذي أصدره الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بخصوص الاوضاع في سورية لم يفاجىء علماء سورية كونه صدر عن خلفيات حزبية مرتبطة بمخططات واضحة المعالم والابعاد والاهداف والذي يستهدف النيل من أمن واستقرار سورية كما أنه لا يتوافق مع المنهج العلمي والمنطقي في الحكم على الاشياء.

وقال كبار علماء سورية في بيان اصدروه أمس ان القائمين على بيان الاتحاد العالمي يتحملون مسؤولية الكلمة والموقف أمام الله والشعوب والتاريخ فلا يخفى أن مهمة العلماء انما هي درء الفتن وتحقيق مقاصد الشريعة في جلب المصالح ودرء المفاسد بناء على فقه بواقع العالم الاسلامي عموما وسورية خصوصا ولا سيما أنهم يعلمون مواقف سورية الثابتة والصامدة في وجه أعداء العرب والمسلمين جميعا وها هي تدفع ثمنا غاليا لتلك المواقف.

واضافوا ان بيان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يعترف بأن السيد الرئيس بشار الأسد قرر الغاء حالة الطوارىء وأعلن عن وضع ذلك موضع التنفيذ خلال أسبوع كما أن البيان اعترف بما وجه اليه الرئيس الأسد من اصدار قانون جديد للاحزاب ولكن مصدري البيان رفضوا أن يولوا هذا الاعلان الاهتمام لا لشيء الا لانهم مرتبطون بمخطط خارجي يستهدف زعزعة أمن واستقرار سورية .

ووجه علماء سورية في بيانهم التساؤل الى علماء الاتحاد العالمي عن الجهة التي خولتهم التدخل في قضايا الشعوب وشؤون الدول الداخلية تحت شعار حقوق الانسان والحريات والاصلاح وما وجه الضرورة الداعية الى أن يكون هذا الاتحاد العام على علم بتفاصيل الطريقة التي ستتم بموجبها وعلى ضوئها خطوات الاصلاح ومتى تحققت لهذا الاتحاد العام السلطة التي تستدعي أن لا تخفي القيادة السورية عنه أيا من التفاصيل والتفسيرات المستقبلية لعمليات الاصلاح أيا كانت.

وأكد علماء سورية ان أعضاء اتحاد علماء المسلمين من سورية لم يستشاروا ولم يعلموا بهذا البيان ولم يوقع أي واحد منهم عليه ما يدل على أنه بيان صدر عن مجموعة تتحكم بهذا الاتحاد من خلال مواقف حزبية وأجندة خارجية .

وأكدوا أن الحلول التي طرحها الرئيس الأسد ليست جزئية كما وصفها بيان الاتحاد العالمي انما هي جذرية تشمل قانون الاحزاب والطوارىء والاعلام والادارة المحلية... وغيرها كما أنها ليست مجرد وعود بالاصلاح في ظل تحديد جداول زمنية محددة للانجاز على أرض الواقع ومن ثم التطبيق فورا.

ولفت علماء سورية الى أن تأكيد الرئيس الأسد على مشروعية التظاهر السلمي وتوجيهه باصدار قانون منظم لهذا الامر وتأكيده الدائم على الحفاظ على الدماء والانفس والاموال الخاصة والعامة ووحدة الوطن واعتباره أن كل من توفي في هذه التظاهرات شهيدا يرد على ما جاء في البيان.

وأكدوا ان علماء سورية وشعبها بكل أطيافه وشرائحه قالوا كلمتهم .. لا للفتنة لا للقتل لا للتدمير نعم للوحدة الوطنية وردوا على كل من يحاول تهديد أمنه واستقراره بأنا عصيون على كل من يريد أن ينال من وحدتنا مهما ابتدع من أساليب الفتنة.

وقال علماء سورية ان الشعب السوري بكل أطيافه أدرك حقيقة المحاولات التخريبية الاثمة وأنها لا يمكن أن تنال من عزيمتنا فلقد أرادها أعداؤنا فتنة عارمة فجسدها الشعب بوعيه وحدة وطنية رائدة وأرادوها خرابا فعاشها سلما وأمنا واصلاحا وان وجود الاستهداف المستمر من قبل أعدائنا انما كان بسبب المواقف الثابتة لسورية في وجه المؤامرات التي تحيكها الولايات المتحدة واسرائيل ومن يعمل على تحقيق أهدافهما ولا سيما مع دعم سورية المتواصل للمقاومة الفلسطينية واللبنانية وغيرهما من حركات التحرر وكان هذا دافعا للاسراع بتلبية تطلعات الشعب السوري في الاصلاح.

وقال الدكتور محمد عبد الستار السيد وزير الاوقاف ان السادة علماء سورية الذين اجتمعوا في مبنى وزارة الاوقاف أمس أصدروا بيانا ردا على بيان الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين اوضحوا فيه ان بيان الاتحاد صدرعلى خلفية حزبية لعصابة معينة وضمن مخطط تآمري يستهدف أمن واستقرار سورية.

من جهته تساءل مفتي الجمهورية الدكتور احمد بدر الدين حسون.. من الذي استشار أصحاب الفضيلة في اتحاد علماء المسلمين وعلى رأسهم الشيخ يوسف القرضاوي في بيان الاتحاد ومن وكلهم بذلك موضحا ان بعض علماء سورية أعضاء في هذا الاتحاد وسألناهم فلم يتم اخبار أحدهم بهذا البيان أبدا وكان المطلوب منهم بعدما تحدث به السيد الرئيس بشار الأسد في لقائه مع الوزراء الدعاء له بالتوفيق وللشعب العربي السوري بالسلامة وليس أن يصدروا بيانا فورا يحرضون الناس فيه مرة أخرى ويشككون في المواقف فليست هذه مهمة العلماء يا أصحاب الفضيلة.

من جانبه قال فضيلة الشيخ الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي ليس في علماء المسلمين الذين شاركوا في اجتماع ما يسمى الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين من يتمتع بأي عضوية فيه وأنا أتعجب كيف يصلح هذا العنوان الكبير عندما ننظر الى ما دونه فلا نتبصر وجود أي واحد من علماء سورية ضمن ما يسمى الاتحاد العالمي لاتحاد المسلمين.

E - mail: admin@thawra.com

مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر ـ دمشق ـ سورية